

شرح معاني الآثار

1804 - وقد روى في ذلك عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي A ما حدثنا على بن معبد قال

ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموه فقوموا فصلوا فأمرنا في هذا الحديث بالقيام عند رؤيتهم ذلك للصلاة وأمرنا في الأحاديث الأولى بالدعاء والاستغفار بعد الصلاة حتى تنجلي الشمس فدل ذلك على أنهم لم يؤمروا بأن لا يقطعوا الصلاة حتى تنجلي الشمس وثبت بذلك أن لهم أن يطيلوا الصلاة إن أحبوا وإن شاءوا قصرها ووصلوها بالدعاء حتى تنجلي الشمس وقد